في هذا العدد

يتضمن العدد الراهن من مجلة دراسات نفسية، وهو العدد الثاني لعام ٢٠٢١، ثلاثة بحوث امبريقية مهمة، تتناول موضوعات متعددة، فبينما يهتم البحث الأول بمجال الإدمان وما يرتبط به من متغيرات معرفية، فإن البحثين الآخرَيّن يهتمان بمتغيرات علم النفس الإيجابي من قبيل المقاومة النفسية وكفاءة حل المشكلات والازدهار النفسي.

أجرى البحث الأول الدكتورة عزة صديق الأستاذ المساعد بكلية الآداب– جامعة حلوان بهدف التعرف على الفروق في المخططات اللاتوافقية المبكرة لدى مستخدمات المواد ذات التأثير النفسي وغير المستخدمات لها، وتحديد المخططات اللاتوافقية المبكرة المنبئة بالتعاطي. وكشفت النتائج عن وجود فروق بين المجموعتين في عدد من هذه المخططات من أهمها الحرمان العاطفي، والعزلة الاجتماعية، والقصور، والفشل في الإنجاز، والاعتمادية، والخضوع، والمعايير الصارمة، وعدم كفاية ضبط الذات) وكذلك في الدرجة الكلية للمجال الأول (الانفصال/ الرفض) والمجال الثاني (العجز عن الاستقلال)، وكذلك في الدرجة الكلية للمقياس، والفروق في اتجاه مستخدمات المواد ذات التأثير النفسي، وعن مجالات المخططات المنبئة بالإدمان فبرز منها (الانفصال / الرفض) و(القمع/ الحذر المبالغ فيه).

أجرى البحث الثاني الدكتورة **إيناس راضي عبد المقصود** المدرس بقسم الدراسات النفسية للأطفال، كلية الدّراسات العليا للطفولة–جامعة عين شمس، بهدف الكشف عن العلاقة بين المقاومة النفسية، وكفاءة حلِّ المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين الأيتام وغير الأيتام، ودور المقاومة النفسية في التنبؤ بكفاءة حل المشكلات الاجتماعية لدى هذه المجموعات، وبينت النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين المقاومة النفسية وكفاءة حل المشكلات الاجتماعية لدى

مجموعتي الدراســة. وكذلك قدرة المقاومة النفســية على التنبؤ بحل المشــكلات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأيتام.

أما البحث الثالث أجرته **الباحثة تسنيم عصام الدين** المدرس المساعد بكلية الآداب جامعة القاهرة، وهو بحث مستمد من رسالة دكتوراه تحت إشراف **الأستاذة الدكتورة فادية علوان** استاذ علم النفس بكلية الآداب – جامعة القاهرة، بهدف الكشــف عن الفروق بين الجنســين في الازدهار النفســي خلال مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة (المبكرة والمتوســطة)، والكشــف عن الفروق بين المراحل العمرية الارتقائية في الازدهار النفســي. وكشــفت النتائج عن غياب الفروق بين الجنسين في الازدهار النفسي ومكوناته عبر الطفولة والمراهقة. كما كشــفت النتائج عن جوهرية تأثير العمر على الازدهار النفســي ومكوناته في اتجاه انخفاض متوســطات الازدهار النفســي ومكوناته خلال مرحلة المراهقة (ماعدا مكون التفاؤل). كما أشـارت النتائج إلى عدم جوهرية التفاعل بين العمر والجنس في التأثير على الازدهار النفســي ومكوناته (ماعدا مكوني التواصــل والمثابرة).

وعلى هذا تفتح البحوث الثلاثة آفاقا جديدة، لدراسة موضوعات متميزة في المجال ... والله الموفق

رئيس التحرير

أيمن عامر

أستاذ علم النفس–جامعة القاهرة